Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَعُولْ[1]، وضربها الثالث محذوفاً وزنه فَعَلْ[2]، وضربها الرابع الأبتر وزنه فُلْ[3]، والضرب الثاني للعروض الثانية المحذوفة المجزوءة أبتَر وزنه فُلْ[4].

وأما المتدارك فلا تصريع فيه البتة[5].

فصل :

وإن نظم الشاعر في ضربٍ عروضُه مساويةٌ له في وزنه قفّاها بقافيته ليس إلّا، ولم يتكلف زيادة فيها ولا نقصاناً منها؛ لأن ذلك إنما كان لغرض التساوي، وهو فيما فرضناه حاصلٌ، ويُسمَّى هذا الفعل تقفيةً، والبيت الأول مُقَفًّى، فيكون التصريع أخصَّ من التقفية : لأن كل مصرَّع مقفًّى، وليس كل مقفًّى مصرعاً.

---

(١) مثاله قول نازك الملائكة :

أريد وأجهلُ ماذا أريدْ ... أريد وعاطفتي لا تريدْ
أحب السماء ولون النجوم ... وأمقتها كل فجر جديد

(٢) مثاله قول الشاعر :

أخي جاوز الظالمون المدى ... فحق الجهاد وحق الفدا
أنتركهم يغصبون العروبة ... ة مجد الأبوة والسؤددا

(٣) مثاله قول ابن أبي عيينة :

ألا ما لعينك معتلّةْ ... وما لدموعك منهلّةْ
وكيف بجرجان صبر امرئ ... وحيد بها غير ذي خلّةْ

(٤) مثاله ما صنعه صاحب الكافي :

سباني غنا الحادي ... رماني على السوادي

(٥) ثبت ــ بعد إضافة الضرب الساقط من السريع ــ أن التصريع يتأتى في واحد وثلاثين موضعاً وليست ثلاثين كما ذكر المؤلف.